

الباب الأول

المقدمة

أ- خليفة البحث

خص الله تعالى الإنسان من دون الكائنات بالعقل أولاً، والقدرة على التعبير الصوتي عما يريد، أو يشعر ثانياً، وبذلك مكانه من السيطرة على إرادة الحياة، وصنعها، وقيادتها وتطويرها، وتسخيرها لخدمة حاجته واتجاهاته.^١

اللغة تعريفات كثيرة، لا محل لإسهاب القول فيها، إن اللغة: مجموعة من الرموز الصوتية التي يحكمها نظام معين، والتي يتعارف أفراد ذو ثقافة معينة على دلالاتها، من أجل تحقيق الاتصال بين بعضهم وبعض.^٢ اللغة هي أداة التواصل الذي هو أداة للتعبير عن رغبة موجود في قلوب الأفراد إلى الآخرين .

"Bahasa" في الإندونيسية، وهو نفس المصطلح "Tall" باللغة الهولندية، و"Language" في اللغة الإنجليزية، و"Langue" باللغة الفرنسية، و"sprach" باللغة الألمانية. و"Kokugo" في اليابان، "bhasa" في اللغة السنسكريتية و"اللغة" في اللغة العربية. كل هذه المصطلح، فإنه يجب أن يكون خصائصها مع بعضها البعض. ويستند هذا التحديد على البيئة اللغوية للعيش في المجتمع. في الواقع، اللغة هي مصطلح الإشارة إلى العصر الثقافي (التي تعيش في مجتمع معين) الذي يحتوي على جوانب واسعة جداً. وذلك أن اللغة هي المنظور الذي يقتصر بسهولة.^٣

^١ محسن علي عطية. مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، (عمان:محفظة جميع الحقوق، ٢٠٠٨م)،

ص.١٥

^٢ رشدي أحمد طعيمة، مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي، الطبعة الأولى، (القاهرة: دار

الفكر، ١٩٩٨)، ص.٢

^٣Ulin Nuha, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab*, Yogyakarta:2012. hlm.

عند رأي شيخ مصطفى الغلاييني، اللغة هي ألفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم. و اللغات كثيرة، و هي مختلفة من حيث اللفظ، متّحدة من حيث المعنى، أي: أنّ المعنى الواحد الذي يخالج الضمائر الناس واحد، ولكنّ كل قوم يعبرون عنه بلفظ غير لفظ الآخرين. أما اللغة العربية هي الكلمة التي يعبر بها العرب عن أغراضهم. و قد وصلت إلينا من طريق النقل. و حفظها لنا القرآن الكريم و الأحاديث الشريفة، وما رواه الثقات من منثور العرب و منظومهم.^٤ و من ذلك تعليم اللغة العربية هو الإجراء الصانع أن يتعامل الطالب اللغة التي يستخدمها العرب.

لقد عرف أهل إندونيسا اللغة العربية منذ دخول الإسلام إليها في القرآن السابع الميلادي مع قدوم التجار العرب المسلمين، وبفضل هذا الاحتكاك ونتيجة لاعتناق الإندونيسيين للإسلام تبناوا الحرف العربي لكتابة اللغة الملاوية التي كانت سائدة في كل أنحاء الأرخبيل، وسعوا لتعليم أبنائهم اللغة العربية، وبذلو في هذا الصدر جهودا عظيمة ومقدرة في التعليم الحكومي والأهلي وما زالوا يفعلون ذلك بهمة لا تعرف الكلل والملل.^٥

اللغة العربية تملك دور المهم خصوصا للمسلمين، لأنها هي اللغة العلوم كالعلوم الدين والعلوم الأخرى. كثير من علوم الدين كالتفسير والفقهاء والتوحيد وغير ذلك، الذين يكتب باللغة العربية، ومن علوم الأخرى كالعلم التاريخ والإقتصاد والسياسة أو علوم الإجتماع الأخرى، وبعضها تمارس اللغة العربية.

اللغة العربية هي لغة الدين تملك الدلالة، إن الحرفية للتعليم الدين الصحيح يلزم لصلحبه. لا يمكن المسلمين أن يقضى الحاجة الدينية المحسنة لولا حينما

^٤ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، (لبنان: دار الفكر، ٢٠٠٧م)، ص. ٧

^٥ أوريل بحر الدين، تطوير منهج تعليم اللغة العربية، (مالانج: مطبعة الجامعة، ٢٠١٠م)، ط ١، ص.

يملك العلوم الحسنة لتعليم الدين (الإسلام) حينما تعليم الإسلام عبارة من القرآن والحديث اللذان باللغة العربية، هكذا اللغة العربية مفتاح التعليم المفهم الدين بالجميل.

تعليم اللغة العربية الآن كثير من تعاني نموا سريعا، كتعليم اللغة العربية في وكالات التربية الإسلامية من المدرسة الابتدائية إلى المدرسة الثانوية حتى في الجامعة.

في تعليم اللغة العربية هناك المهارات اللغوية والنشاطات اللغوية. وتشمل المهارات اللغوية القدرة على سماع (جودة الصوت)، والقدرة على المفردات، والقواعد (التركيب)، أما النشاطات اللغوية تشمل أربع مهارات، هي مهارة الاستماع، والمحادثة (الكلام)، والقراءة، والكتابة. مشكلة نتائج تعليم الطلبة في تعليم اللغة العربية منخفضة لأن التعليم السلبي يمكن التغلب عليها عن طريق تطبيق التعليم النشط (التعليم النشط) التي توفر شعورا مشاركة للطلاب كله.

تعد مهارة الكلام إحدى المهارات اللغوية الأساسية، لأن اللغة في الأصل كلام، وقد نبه إلى ذلك ابن جني منذ فجر الدراسات اللغوية العربية حيث عرّف اللغة بأنها: أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم" كما أن الكلام سابق من ناحية تاريخية لبقية المهارات اللغوية، فقد عرف الإنسان الكلام منذ نشأة اللغة.^٦ والكلام من حيث طبيعة اكتساب اللغة يأتي بعد الإستماع الذي يعد مفتاح الاكتساب اللغوي فالطفل يسمع أولا ثم يحاكي ما يسمع، أما من حيث تعليم اللغة فإن الكلام يعد مفتاح تعليمها لأنك تتكلم، فيستمع إليك المتعلم، فيتعلم وعلى هذا الأساس يمكن القول إن تعليم اللغة يبدأ بالكلام أما تعلمها يبدأ بالاستماع.^٧

^٦ عمر الصديق عبدالله، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، (الخرطوم: دار العالمي، ٢٠٠٨م)، ص. ٧٥.

^٧ محسن علي عطية، المرجع السابق، ص. ١١٣.

والكلام وسيلة التعبير عما في النفس، وترجمة اللسان لما يدور في خلد الإنسان من الحاجات والأفكار وصور البيان، به تميز الإنسان من سائر المخلوقات على وجه الأرض، به تُدار الحياة، وتناقذ لهذا المخلوق الذي خلقه الله فأتم خلقه بهبة العقل واللغة.^٨

يجيد بمهارة الكلام أن يستطيع الطالب لتعبير الأفكار ومؤثره بالجد في الحال المناسب حينما يتكلم. قال الله تعالى في القرآن الكريم الرَّحْمَنُ (١) عَلَّمَ

الْقُرْآنَ (٢) خَلَقَ الْإِنْسَانَ (٣) عَلَّمَهُ الْبَيَانَ (٤) (الرحمن: ٤-١)

أن هذه الآية تدل على الكلام، يعني في الكلمة "البيان". وتعدد المواقف التي يستخدم فيها الكلام في الحياة اليومية، مما جعل تعليم الكلام والمحادثة والاتصال الشفهي، أمر أساسيا ينبغي الإهتمام به داخل المدرسة. بهدف تمكين الدارسين من اكتساب المهارات الخاصة بالحديث والمناقشة البناءة والقدرة على تعبير وعرض للمعلومات، وأمكانية تقديم نفسه ونشاطه الفكري لزملاءه وأسرتهم ومدرسيه، وتعبير عن ذاته عند اتصاله بالآخرين واتصال الآخرين به.^٩

ولا شك أن الكلام أو التحدث من أهم ألوان النشاط اللغوي للكبار والصغار على السواء، فالناس يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة في حياتهم. أي أنهم يتكلمون أكثر مما يكتبون. ومن هنا يمكن اعتبار الكلام هو الشكل الرئيس للاتصال اللغوي بالنسبة للإنسان وعلى ذلك يعتبر الكلام جزء في الممارسة اللغوية واستخداماتها.^{١٠}

^٨ محسن علي عطية، نفس المرجع

^٩ عبد المجيد سير أحمد فصور، سيكولوجية الوسائل التعليمية ووسائل تدريس اللغة العربية، (رياض: دار

المعارف، ١٩٨٣م) ط ١، ص ١٠٥

^{١٠} علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٢م)، ص ٨٧.

وفقا من الملاحظة الأولى بمدرسة الهداية المتوسطة الإسلامية بمرتابورا الغربي كاليمنتان الجنوبية بجمهورية إندونيسيا في الصف السابع، الأستاذة لغة العربية تتكلم إن الطلبة يجد المشكلة في مهارة الكلام، الطلبة لا يستطيعون أن يتكلموا باللغة العربية لتعرف النفس. ذلك هم يحسبون صعبة جدا. أما هذه الصعبة لأنها مختلف بين لغة الأم و لغة العربية والطلبة تخرجون من المدرسة الإبتدائية العامة و المعلم في عملية التعليم فحسب استخدم طريقة المحاضرة و اور العمل فقط، أما عدد الطلاب لا يستطيعون أن يتكلموا حول ٧٠%.

لسهل الطلبة في مهارة الكلام، استخدام الباحثة طريقة الغناء، لماذا؟ لأن الغنى طالما هم يستمعون ويتكلمون، تظنّ الباحثة إن تستخدم طريقة الغناء أسهل التعليم للفهم، و جعل الطلبة حماسيا ويجبون التعليم ذلك. أما أهداف هذا البحث، لعرف هل مختلف قدرة الطلبة في مهارة الكلام قبل استخدام طريقة الغناء وبعدها.

من أجل ذلك الباحثة يرفع عنوان بالموضوع:

فعالية استخدام طريقة الغناء في تعليم مهارة الكلام للصف السابع بمدرسة الهداية المتوسطة الإسلامية بمرتابورا الغربي كاليمنتان الجنوبية بجمهورية إندونيسيا.

ب- التحديد الإجرائي

ليجتنب الخطاء في فهم الموضوع تعطي الباحثة تحقيقا في الاصطلاحات

الآتية:

١- التحديد الموضوع

أ) فعالية

هي من كلمة فعال أي صيغة مبالغة، أما فعالية فهي مصدر صناعي، اسم تليها تاء التأنيث للدلالة على معاني المصدر. فعالية هو تأثير و العقبية، التي تحمل فحاصل المنفعة.¹¹

الفعالية في هذا البحث بمعنى الفعالية الذي يظهر من استعمال طريقة الغناء في تعليم مهارة الكلام للصف السابع بمدرسة الهداية المتوسطة الإسلامية بمرتابورا الغربي كاليمنتان الجنوبية بجمهورية إندونيسيا.

ب) طريقة الغناء

كشف تترانورندي طريقة الغناء هي الأسلوب الذي يلفظ كلمة أو العبارة التي تغنى، أما طريقة الغناء وهي التي يقصد بها الباحثة هي لحن الأغنية تستعمل في عملية التعليم، الغنى هنا يعني "صلاة الله" لتعرف النفس.

ج) مهارة الكلام

مهارة الكلام إحدى المهارات اللغوية الأساسية، لأن اللغة في الأصل كلام، وقد نبه إلى ذلك ابن جني منذ فجر الدراسات اللغوية العربية حيث عرّف اللغة بأنها: أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم" كما أن الكلام سابق من ناحية تاريخية لبقية المهارات اللغوية، فقد عرف

¹¹ JS Badudu dan Shulton Muhammad Zain, Kamus Umum Bahasa Indonesia, Jakarta : Pustaka Sinar Harapan, 1996), Hal, 37

الإنسان الكلام منذ نشأة اللغة. مهارة الكلام هو مهارة نقل المعتقدات والأحاسيس والاتجاهات والمعاني والأفكار والأحداث من المتحدث إلى الآخرين في طلاقة وانسياب مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء. أمّا مهارة الكلام في هذا البحث هو قدرة الطلبة يتكلّمون باللغة العربية حول تعارف النفس وقدرة الطلبة يفعلون الحوار بينهم بال جيد.

٢- التحديد المكان

أ) مدرسة الهداية المتوسطة الإسلامية

مدرسة الهداية المتوسطة الإسلامية وقع في معهد الهداية كليينج بينتينج الناحية مرتابورا الغربي المديرية بنجر الولاية كاليمنتان الجنوبية، إندونيسيا.

٣- التحديد الزمان

أ) ٢٠١٧ | ٢٠١٨ م

يعني سنة دراسية الباحثة تبحث البحث العلمي بمدرسة الهداية المتوسطة الإسلامية بمرتابورا الغربي كاليمنتان الجنوبية جمهورية إندونيسيا.

ج- أسئلة البحث

اعتمادا على ما سبق ذكره في المقدمة حول مشكلة البحث يمكن أن تجد أسئلة البحث في سؤال هي: هل استخدام طريقة الغناء تكون فعالا في تعليم مهارة الكلام للصف السابع بمدرسة الهداية المتوسطة الإسلامية بمرتابورا الغربي كاليمنتان الجنوبية جمهورية إندونيسيا؟

د- أهداف البحث

أهداف هذا البحث هو لمعرفة نتيجة التدريس في تعليم مهارة الكلام بعد استخدام طريقة الغناء أحسن من نتيجة التدريس في تعليم مهارة الكلام بدون استخدام طريقة الغناء للصف السابع بمدرسة الهداية المتوسطة الإسلامية بمرتابورا الغربي كاليمنتان الجنوبية بجمهورية إندونيسيا.

ه- أهمية البحث

نتائج هذه الدراسة ومن المتوقع أن تكون مفيدة من أجل:

١. للمعلم

- أ) يزداد استعمال المدرس باستخدام الطريقة في ناحية الكلام.
- ب) المراد لترقية عمل التعليم والتعلم.
- ج) كطريقة في اختيار طريقة التعليم اللغة العربية مناسبة.

٢. للطلبة

- أ) ترقية يحصل الطلبة في التعليم، نحو التفاهم والإتقان.
- ب) تشجيع المواقف الناشط من الطلبة في تعليم مهارة الكلام.
- ج) تزويد الإهتمام الثقة بالنفس للطلبة في تعليم مهارة الكلام.
- د) زيادة مشاركة الطلبة في تعليم مهارة الكلام.

٣. للمدرسة

هذا البحث يمكن أن تقدم مساهمة مفيدة للمدرسة في ترقية تعليم اللغة العربية خاصة في تعليم مهارة الكلام.

٤. الباحثة

لزيادة المعرفة العلمية على الكاتب خصوصا بمادة الكلام.

و- أسباب اختيار الموضوع

حجت الباحثة لاختيار الموضوع في هذا البحث هي:

الطلبة للصف السابع بمدرسة الهداية المتوسطة الإسلامية بمرتابورا الغربي كالمتنان الجنوبية بجمهورية إندونيسيا يجد الصعوبة في التحدث باللغة العربية، لأنه عملية التعليم لغة العربية في المدرسة بطريقة تقليدية ودون استخدام وسائل الإعلام الأخرى، في المدرسة استخدام كتاب التعليم فقط حتى جعل التعليم مملة جدا والطلبة يخرجون من المدرسة الابتدائية العامة وكان صعبة ليكلمون باللغة العربية. لذلك، تريد الباحثة لإستخدام طرائق الإعلام الأخرى أكثر لإثارة الاهتمام. لكي التعليم ليس رتابة وجعل الفصل حيويًا، والباحثة تستخدم طريقة الغناء كأداة لتسهيل التعليم. لأن الباحثة تظنّ أن الأغنية ليست شيء أجنبي لدى الطلبة، باستخدام طريقة الغناء يمكن يستطعون أن يستمعوا بالجلد لأنهم يستمعون الأغنية اولا قبل ممارستها.

ز- المسلمّات الأساسية وفرضية البحث

١- المسلمّات الأساسية

أ) المسلمّات الأساسية في هذا البحث أنّ كل الطلبة للصف السابع في مدرسة الهداية المتوسطة الإسلامية بمرتابورا الغربي كاليمنتان الجنوبية بجمهورية إندونيسيا يملك أمكانية مختلفة في قدرة الكلام.
ب) كل الطلبة يملك المهارات الأساسية، ومستوى التطوير الفكري ونسبيا نفس الفئة العمرية.

٢- فرضية البحث

بناء على فرضية البحث والتي أخذت الباحثة فتشتمل عن:

أ) الفرضية البديلة (H_a): توجد فروق ذات دلالة بين نتيجة الطلبة باستخدام طريقة الغناء في تعليم مهارة الكلام ونتيجة الطلبة دون تلك الطريقة للصف السابع بمدرسة الهداية المتوسطة الإسلامية بمرتابورا الغربي كاليمنتان الجنوبية بجمهورية إندونيسيا.

ب) الفرضية الصفرية (H_0): لا توجد فروق ذات دلالة بين نتيجة الطلبة باستخدام طريقة الغناء في تعليم مهارة الكلام ونتيجة الطلبة دون تلك الطريقة للصف السابع بمدرسة الهداية المتوسطة الإسلامية بمرتابورا الغربي كاليمنتان الجنوبية بجمهورية إندونيسيا.

ح- الدراسة السابقة

بعد تفتيش البحوث الموجودة، فاحتاج الباحثة إلى عرض الموضوعات السابقة للتأكيد أنّ هذا البحث لم يبحث أحد، وتتكون هذه الدراسة السابقة هي:

١- سفيانطا، ٢٠١٤م، فعالية استخدام وسيلة الأغنية في تعليم المفردات لتلاميذ الصف الثالث بمدسة باب الجنة الابتدائية الإسلامية الموحدة بنجر بارو.

منهج بحثه: قام الباحث في هذا البحث بمنهج البحث التجريبي هو يشرح في بحثه استخدام وسيلة الأغنية في تعليم المفردات، وأما بحثي يعني استخدام طريقة الغناء في تعليم مهارة الكلام. توجد فرق في وسيلة وفي مهارة.

٢- ايغا فراتيوي، ٢٠١٧م، استخدام أسلوب النشيد في ترقية إتقان المفردات اللغة العربية لطلبة الصف السابع بمدرسة باتو امفار المتوسطة الإسلامية الحكومية بتانه لائوت.

منهج بحثه: قامت الباحثة في هذا البحث منهج البحث التجريبي هي تشرح في بحثها استخدام اسلوب النشيد في ترقية إتقان المفردات، وأما بحثي يعني استخدام طريقة الغناء في تعليم مهارة الكلام، موجد فرق في مهارت.

ط- هيكل البحث

في هيكل البحث سابين خمسة فصول:

الباب الأول : يشتمل المقدمة تتألف من خلفية البحث والتحديد الإجرائي و أسئلة البحث وأهداف البحث و أهمية البحث وأسباب اختيار الموضوع والمسلمات الأساسية وفرضية البحث والدراسة السابقة وهيكل البحث.

الباب الثاني: أبحث عن الإطار النظري يتألف من مفهوم الكلام، أهمية الكلام، طبيعة الكلام، أهداف الكلام، مفهوم الطريقة، مفهوم طريقة الغناء، نظرية الخبراء يكمن وراء طريقة الغناء، خطوات الطريقة، فوائد الطريقة، مزايا طريقة الغناء، عيوب أو نقائص في طريقة الغناء، تعليم مهارة الكلام بطريقة الغناء، اختيار الأناشيد و تأليفها، تعليم مهار الكلام و الأغنية.

الباب الثالث: يشتمل منهج البحث من نوع ومدخل البحث وتصميم البحث، مجتمع البحث وعينته والبيانات ومصادرها وأساليب جمع البيانات ومعايير عطاء نتيجة الاختبار تصميم القياسات وأسلوب تحليل البيانات.

الباب الرابع : يشتمل تحليل البيانات ومناقشتها يتألف من لمحة عن ميدان البحث وتنفيذ اللغة العربية في المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية وتقديم البيانات وتحليل البيانات وتفسيرها.

الباب الخامس : يشتمل الخاتمة يتألف من خلاصة البحث ومقترحات

البحث